



27-11-2021

## المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب يلقي كلمة أمام الجمعية العامة الـ 143 للإتحاد البرلماني الدولي



التحديات المعاصرة التي تواجه الديمقراطية : التغلب على الإنقسامات وبناء المجتمع

المستشار الدكتور/ حنفي جبالي رئيس مجلس النواب: القيم الديمقراطية لطالما مثلت ضمانة جادة لمشاركة الشعوب في صنع واتخاذ القرار وترسيخ الأمن والاستقرار المجتمعي.

المستشار الدكتور/ حنفي جبالي رئيس مجلس النواب: هناك شروخ عميقة أصابت الديمقراطية والبعض حاول قولبة الديمقراطية في أطر جامدة وفرضها على المجتمعات دون النظر للخصوصية الثقافية والمجتمعية لهذه المجتمعات.

المستشار الدكتور/ حنفي جبالي رئيس مجلس النواب: الدولة المصرية صاغت رؤية وطنية في إطار معالجتها التصحيحية للخلل الذي أصاب الديمقراطية تركز على تعزيز المواطنة والمساواة بين كافة أطياف المجتمع.

المستشار الدكتور/ حنفي جبالي رئيس مجلس النواب: الدولة المصرية أولت اهتماماً خاصاً بالربط بين تحقيق التنمية وتعزيز الديمقراطية عبر تمكين الفئات الأولى بالرعاية من حقوقهم الأساسية، من خلال المبادرات الوطنية مثل مبادرة حياة كريمة.

المستشار الدكتور/ حنفي جبالي رئيس مجلس النواب: الدولة المصرية لم تتخل عن التزامها بالمسار الديمقراطي حتى في ظل تفشي جائحة كورونا، بإجرائها انتخابات مجلسي النواب والشيوخ العام الماضي وسط اجراءات احترازية شديدة الدقة.

في إطار مشاركته على رأس وفد برلماني رفيع المستوى في أعمال الجمعية الـ 143 للإتحاد البرلماني الدولي، والاجتماعات ذات الصلة، والمُنعمدة في العاصمة الإسبانية مدريد، ألقى المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب كلمة حول موضوع المناقشة العامة للجمعية بشأن التحديات المعاصرة التي تواجه الديمقراطية : التغلب على الانقسامات وبناء المجتمع، جاءت أبرز محاورها على النحو التالي :

في بداية الكلمة، أكد المستشار الدكتور/ حنفي جبالي رئيس مجلس النواب على أن القيم الديمقراطية لطالما مثلت ضمانة جادة لمشاركة الشعوب في صنع واتخاذ القرار وترسيخ الأمن والاستقرار المجتمعي، ترسيخاً لمبادئ الحكم الرشيد، مشيراً إلى أن هناك شروخاً عميقة أصابت جسد الديمقراطية، كما حاول البعض قولبة الديمقراطية، ووضعها في أطر جامدة، ساعياً لفرضها على المجتمعات بدون النظر إلى الخصوصية الثقافية والمُجتمعية لهذه المُجتمعات، الأمر الذي أفقد الديمقراطية بريقها ومصداقيتها كوسيلة ناجعة لتعزيز التماسك الداخلي للمجتمعات.

وخلال كلمته، استعرض المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب الرؤية وطنية التي صاغتها الدولة المصرية، في إطار معالجتها التصحيحية لتعزيز الديمقراطية، والتي تركز على تعزيز المواطنة والمساواة بين كافة أطياف المُجتمع، كما أكد المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب على أن الدولة المصرية حرصت على الاهتمام الخاص بالربط بين تحقيق التنمية وتعزيز الديمقراطية، عبر تمكين الفئات الأولى بالرعاية من حقوقهم الأساسية، من خلال المبادرات الوطنية مثل مبادرة حياة كريمة، مؤكداً على أن الدولة المصرية لم تتخل عن التزامها بالمسار الديمقراطي حتى في ظل تفشي جائحة كورونا بإجرائها انتخابات مجلسي النواب والشيوخ العام الماضي وسط اجراءات احترازية شديدة الدقة.

في ختام كلمته، دعا المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب البرلمانين إلى تبادل الرؤى حيال سبل معالجة أوجه القصور التي تواجه المنظومة الديمقراطية، بكافة أبعادها، بما يكفل وضع مقاربات برلمانية شاملة تضمن مساندة الديمقراطية للتحديات النوعية التي تواجهها.